

تاج العروس من جواهر القاموس

وزُربَيْدَةُ مصغراً لَقَبُ امْرَأَةِ الرَّشِيدِ الخليفة العباسي لَنَعْمَةٍ كانت في بَدَنِهَا وهي بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ المَنْصُورِ وأُمُّ الأَمِينِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ . وزُربَيْدَةُ بنت إسماعيل بن الحسن البغداديَّة أجازَ لها أبو الوَقْتِ تَوْفِيَّتُ سنة 628 . والزُّبَيْدِيَّةُ بالضَّمِّ ؟ : بِرُكَّةُ ماء بطريق مَكَّةَ المَشْرِفَةِ قُرْبَ المَغِيثَةِ . والزُّبَيْدِيَّةُ : ع بالجيال وأُخْرَى بَوَاسِطَ . وهي أَيْضاً مَحَلَّةُ بِيغْدَادَ وأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا نَيْسَابِيَّةُ كُلِّ مِنْهَا إِلَى زُربَيْدَةِ المذكورة .

ومما يستدرك عليه : من الأَمْثَالِ : قد صَرَّحَ المَحْضُ عن الزُّبَيْدِ في الصِّدْقِ يحصل بعد الخَبَرِ المَطْنُونَ . ويقالُ ارتَجَزَتِ الزُّبَيْدَةُ إذا اَخْتَلَطَتْ بِاللَّحَنِ فلم تَخْلُصْ منه . يُضَرَّبُ في الأمرِ المُشْكَلِ لا يُهْتَدَى لِإِصْلَاحِهِ . وتَزَبَّدَ الإنسانُ إذا غَضِبَ وظَهَرَ على صِمَاغِيَّةِ زَبَدَتَانِ . وأَزَبَدَ الشَّرابُ . ومن المجاز : زَبَدَتِ المَرَأَةُ القُطُنَ : نَفَشَتَهُ وَجَوَّدَتَهُ حتَّى يَصْلُحَ لَأَن تَعَزِّلَهُ والتَّزَبُّدُ : التنفيس . وكان لِقَاؤُكَ زُبَيْدَةَ العُمُرِ . وزَبَدَتْهُ ضَرْبَةً أَوْرَمِيَّةً : عَجَّلْتُهَا لَهُ كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبَيْدَةً . وفلانٌ يُزَابِدُ فُلَاناً : يُقَارِضُهُ الكلامَ ويوازِرُهُ بِهِ . وَأَزَبَدَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَأَبْيَضُ مُزَبَّدٌ نَحْوُ يَفْقَقٍ وكلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وزَبِيدٌ كَأَمِيرٌ : قَرِيبةٌ من بلادِ أَفْرِيقِيَّةَ بِساحِلِ المَهْدِيَّةِ . وزُبَيْدَانِ كَعُثْمَانِ : مَنَزِلٌ بَيْنَ بَعْدِ اللَّيْلِ وَدَمَشْقَ والزُّبَيْدَانِيُّ بفتح فسكون : نَهْرٌ من أَنْهَارِ دِمَشْقَ . وَأَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بن سَعِيدٍ بن زَبَادَةَ كَسَّابَةً : شَيْخُ الإِنشَاءِ مات سنة 594 . وهَبِيَّةُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بن جَرِيرٍ الزُّبَيْدَانِيُّ مُحَرِّكَةٌ رَوَى عن ابنِ مُلَاعِبٍ حُضُوراً . وإِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ العَلَاءِ بن زَيْدٍ الزُّبَيْدِيُّ بفتح فسكون : مُحَدِّثٌ . والمنسوبُ إِلَى الزُّبَيْدِ المَأْكُولُ : الشَّهْمُ سُؤْلِيٌّ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الزُّبَيْدِيِّ البَغْدَادِيِّ سَمِعَ من عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ أَبِي الجَيْشِ وتوفِّيَ سنة 666 . والأَنْجَبُ بنُ أَبِي مَنصُورٍ الزُّبَيْدِيُّ رَوَى عن أَبِي الحُسَيْنِ بنِ يَوْسَفَ . وَأَمِينُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بنُ عَلِيٍّ بنِ يَوْسَفَ الزُّبَيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ قُطُوبُ الدِّينِ الحَلَبِيُّ . والزُّبَيْدِيَّةُ بالكسر : صَحْفَةٌ من خَزَفٍ والمع . الزُّبَيْدِيُّ .

الزَّبَرُجْدُ والزَّبَرْدَجُ : جَوْهَرٌ مِنْ أَيْ مَعْرُوفٍ وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الزُّمَّرِ
وَلُقِّبَ بِهِ قَيْسُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ لِحَمَالِهِ وَأَنْشَدُوا :
" تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْغَزَالِ الْأَغْيَدِ .
" خُمُصَانَةُ كَالرَّشَائِ الْمُقْلَدِ .
" دُرّاً مَنْ الْيَاقُوتِ وَالزَّبَرُجْدِ ز - ر - د .

زَرَدَ اللَّقْمَةُ كَسَمْعَ : بَلَغَهَا زَرْدًا مُحَرَّكَةً كَزَرْدَهَا زَرْدَرَادًا :
ابْتَلَاعَهَا وَتَزَرَّرَهَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَزَرْدَهَا كَكَتَبَ زَرْدًا بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ
وَزَرْدَانًا مُحَرَّكَةً نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ وَابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ . وَإِنْ أَنْكَرَهُ ثَعْلَبٌ وَنَسَبَهُ شُرَّاحُهُ إِلَى الْعَامَةِ
وَقَالُوا : زَرْدَارَهَا بِمَعْنَى زَرْدَرَدَ وَهِيَ أَغْرَبُهَا حَكَاهَا أَبُو عُمَرَ الْمَطَرُزِيُّ